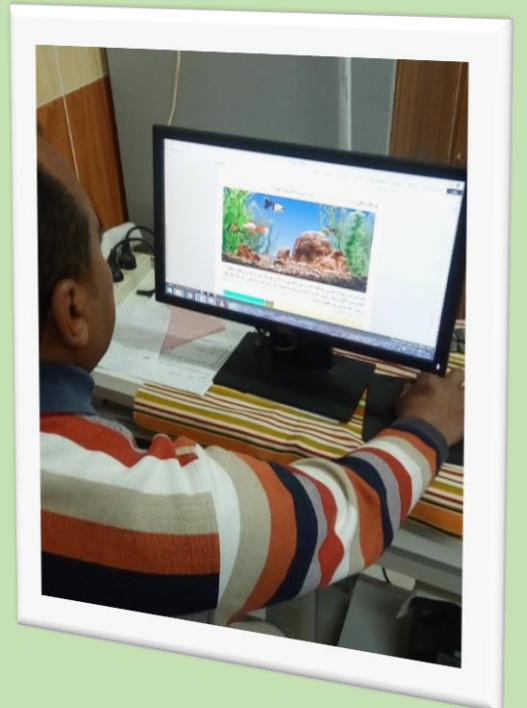
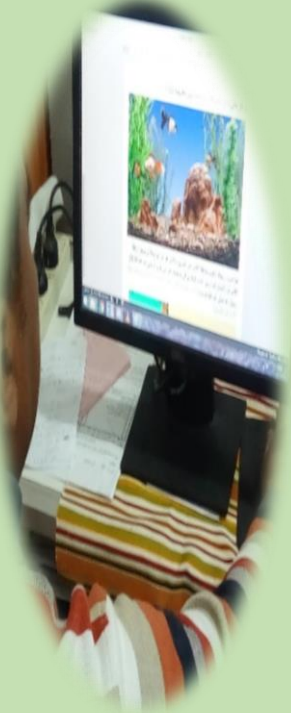


اعداد أسيد عبد الله الصغير



الازهر الشريف

الإدارة المركزية لمنطقة البحر الأحمر الازهرية

إدارة توجيه سفاجا التعليمية الازهرية

معهد فتيات سفاجا ع/ث الازهري

من اجل المحافظة على البيئة



موضوع عن البيئة

(البيئة في القرآن والسنة)

لقد حثت آيات القرآن الكريم المسلم الحفاظ على البيئة وحمايتها وهو امر واجب ديني امرنا الله سبحانه وتعالى ان نحافظ على الأرض وما بها من خيرات قال تعالى:

(كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين) سورة البقرة الآية ٦٠



وقال تعالى (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون) سورة النمل الآية ٨٨



ولقد اهتمت السنة النبوية اهتماماً بالغاً بالغرس والتشجير وتخضير الأرض فقد روي الامام البخاري في صحيحه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم (ما من مسلم يغرس غرساً او يزرع زرعاً فيأكل منه طيراً او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة)



و قال تعالى (الذي احسن كل شيء خلقه) سورة السجدة الآية ٧



كما امرنا رسولنا الكريم بإمارة الأذى عن الطريق والأذى هو كل أنواع الأذى وجعل إمارة الأذى من الايمان كما روي الامام البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم (الايمان بضع وستون شعبة اعلاها لا إله الا الله وادناها إمارة الأذى عن الطريق)





١-تعريف البيئة

٢-أنظمة البيئة

٣-عناصر البيئة

٤-العوامل المؤثرة على علاقة الانسان بالبيئة

٥-أبرز التحديات البيئية التي يواجهها الانسان

تعريف البيئة

تعرف البيئة بأنها مجموعة من العوامل والعناصر الكيميائية، والفيزيائية، والحيوية، التي تحيط بالإنسان والكائنات الحية، وتؤثر على شكله وبقائه، وتتكون من عدة مكونات تشمل، الغلاف الصخري، الغلاف الجوي، الغلاف المائي، والمحيط الحيوي.



أهم القضايا البيئية:

١. التنوع البيولوجي:

مع ازدياد ظاهرة الاحتباس الحراري والتلوث وإزالة الغابات، أصبح التنوع البيولوجي في خطر، هناك مليارات الأنواع تنقرض أو انقرضت في جميع أنحاء العالم.



أنظمة البيئة

تتكون البيئة الطبيعية من أربعة أنظمة مترابطة فيما بينهما وهي الغلاف الجوي والغلاف المائي والغلاف الصخري والغلاف الحيوي وتتغير هذه الأنظمة بشكل مستمر بحيث تتأثر بالأنشطة البشرية وتؤثر عليها وتضم عناصر مادية غير حيوية وتحدد هذه العناصر السابقة الخصائص المتغيرة لموطن البشر مثل الحيز المكاني والتضاريس والمساحات المائية والمناخ والتربة والصخور والمعادن او عناصر حيوية وبيولوجية تشمل كل ما يكون الغلاف الحيوي من انسان ونباتات وحيوانات وكائنات حية دقيقة وهناك أيضاً سمات من صنع الانسان وهي التي تعرف بالعناصر الثقافية وتشمل العناصر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

عناصر البيئة وتنقسم البيئة بحسب عناصرها الي ثلاثة اقسام رئيسية وهي: -

العناصر الحيوية والعناصر غير الحيوية والعناصر الثقافية



العناصر الحيوية

تشير العناصر الحيوية الي المكون البيولوجي للنظام البيئي والذي يشمل جميع الكائنات الحية من انسان ونبات وحيوان وكائنات حية دقيقة وتقسم المكونات الحيوية الي ثلاث مجموعات وهي الكائنات الحية القادرة على انتاج المواد العضوية التي تحتاجها كمصدر للطاقة والغذاء من خلال عملية البناء الضوئي باستخدام اشعة الشمس وثاني أكسيد الكربون فقط مثل النباتات والعوالق النباتية



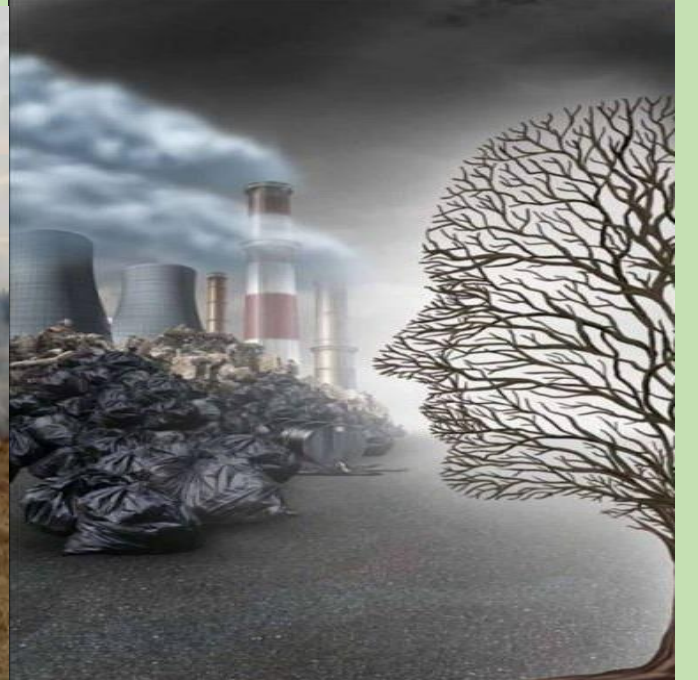
المستهلكات

وهي كائنات حية تعتمد في غذائها علي المواد العضوية والمصنعة من قبل المنتجات وتشمل الحيوانات بمختلف احجامها بدءاً من المفترسات الكبيرة الي الطفيليات الصغيرة وبعض المستهلكات أولية تعتمد بشكل مباشر علي المنتجات في غذائها مثل الحيوانات اكلات الأعشاب وبعضها مستهلكات ثانوية مثل اكلات اللحوم



المحللات

وهي التي تعتمد علي الكائنات الميتة من اجل البقاء والحصول علي الطاقة حيث تحلل المواد التي تطلقها النباتات والكائنات الحية المستهلكة الي عناصرها الاصلية مثل (كربون واكسجين وهيدروجين ونيتروجين وكبريت وفسفور) مما يساهم في الحفاظ علي دورة هذه العناصر في النظام البيئي وتشمل المحللات الفطريات والبكتريا والخميرة ومجموعة من الديدان والحشرات والحيوانات الصغيرة الأخرى



العناصر غير الحيوية

تتمثل الوظيفة الأهم للعوامل غير الحيوية بضمان تدفق الطاقة اللازمة للحفاظ على جميع الكائنات الحية وهي تتمثل بالعوامل الفيزيائية التي تؤثر على الكائن الحي وتزوده بالجزئيات اللازمة لوظائفه الحياتية مثل الكربون والنيتروجين والفسفور وجزئيات الماء التي تحصل عليها الكائنات الحية عن طريق الغذاء او من خلال عملية البناء الضوئي. كما تشمل العناصر غير الحيوية عوامل فيزيائية أخرى مثل المناخ ودرجة الحرارة وهطول الامطار والثلوج وأنواع التربة المختلفة (رملية او طينية جافة او رطبة خصبة او قاحلة)



تؤدي المكونات غير الحيوية في النظام البيئي وظائف مهمة فهي تزود الكائنات الحية بالماء والاكسجين وتعمل بمثابة مخزن للعناصر الستة الأكثر أهمية للحياة (الكربون والهيدروجين والاكسجين والنيتروجين والكبريت والفسفور) حيث تشكل هذه العناصر 95% من اجسام الكائنات الحية ولان كمية هذه العناصر ثابتة على الأرض فهي تساعد على استمرار وجود العوامل غير الحيوية في النظام البيئي من خلال عمليات إعادة التدوير لهذه العناصر الضرورية.



العناصر الثقافية

يؤثر التفاعل البشري مع البيئة ايضاً علي النظام البيئي وتعتبر خطوات التطور التي حققها الانسان في طريقه للتقدم المسؤولة عن تحديد ثقافته كطريقة للحياة

ومن العوامل التي تؤثر في تشكل هذه الثقافة ايضاً الفهم الديني والضغوطات الاقتصادية ومعرفة اساسيات الطبيعة وهو السبب في وجود الاختلافات بين ثقافات المجتمعات والإنسانية

بسبب هذا التنوع وضعت الثقافات المختلفة قيماً مختلفة للطبيعة والذي تمثل بشكل عام بالتطور بدلاً من المحافظة عليها لذلك كانت التكنولوجيا مفتاح التطور البشري بالرغم من انها زادت من تدهور البيئة فعلي سبيل المثال

يعتقدان ظاهرة الدفينة نتجت من استهلاك الانسان للطاقة وبعض الممارسات الزراعية والتغيرات المناخية أي ان التغيرات البيئية الذي يشهدها العالم مرتبطة بالإنسان بشكل كبير



العوامل المؤثرة علي علاقة الانسان بالبيئة

هناك عدة عوامل مسؤولة عن تغيير علاقة بالبيئة وهي :-

السكان

يتعدى مفهوم التنمية البشرية الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية الي استخدام الانسان للموارد الطبيعية وتأثيرات ذلك على البيئة لذلك فقد كان للنمو السكاني السريع اثار بيئية وانمائية خطيرة وقد تم تجاهل العديد من هذه الاثار نتيجة للتطور السريع والتقدم التكنولوجي لذلك كان من الضروري الاهتمام بديموغرافيا السكان وانماط الاستهلاك السكاني والعادات الثقافية للسكان ومستوياتهم التعليمية لاتخاذ إجراءات متكاملة لحل المشكلات البيئية.

يجدر بالذكر انه على الرغم من اختلاف الكثافة السكانية بين المناطق والبلدان الا ان العالم يشهد زيادة مطردة في النمو السكاني بمقدار ٣,٥ مليار نسمة في غضون ٥٠ عام فقط بين عامي ١٩٥٠-٢٠٠٠م وهذه الزيادة المطردة تزيد من استهلاك الانسان للموارد كما يمكن للتلوث البيئي في المقابل ان يزيد من عدد الوفيات كما يعتمد معدل انخفاض عدد سكان العالم على التدهور البيئي وتأثيره على صحة الانسان.



استهلاك الموارد الطبيعية

تختلف أنواع وكميات الموارد الطبيعية بين دول العالم كما تختلف درجة استهلاك هذه الموارد من مكان لآخر فبعض الدول تصدر الماد الخام وتستورد المنتجات المصنعة منها وهذا يعرض البيئة للضرر نتيجة استنزاف مواردها وبعضها تستخدم هذه الموارد الخام في الصناعة لتسبب التلوث الصناعي للبيئة.



كما تؤدي عملية معالجة المواد الخام وتصنيعها الي مشكلات بيئية جدية حيث تحدث تغيرات فيزيائية وبيولوجية في البيئة وتلوث الموارد الطبيعية لتجعلها غير صالحة كما يحدث عند تلوث التربة او المياه او الهواء وقد ينتشر هذا التلوث عبر الهواء الملوث ويضر بالموارد البيئية في مناطق أخرى.



التنمية

تسبب التنمية بالتزامن مع زيادة عدد السكان العديد من التغيرات:

فهي تزيد من الحاجة للزراعة لتلبية الاحتياجات الغذائية وزيادة انشاء مراكز للعمل والتوظيف لتحسين ظروف السكان والحاجة الي تعزيز قطاع النقل وزيادة المرافق الصحية والتعليمية.

هذه التطورات بحاجة الي استخدام موارد طبيعية مثل الأراضي والمياه والهواء وغيرها.

فتكثيف الزراعة مثلاً يحتاج الي المزيد من الأراضي والمياه والطاقة والاسمدة وهذا يؤدي الي أزمات في الطاقة وارتفاع في أسعار النفط كما يؤثر الاقتصاد والنظام الاجتماعي السائد في أي بلد من البلاد على ما تنتجه وما تستورده وتصدره.

فالبالدان النامية التي تصدر المواد الخام وتستورد السلع المصنعة بتكلفة أكبر تتسبب بإحداث خلل في التوازن الاقتصادي والبيئي ايضاً.



تنمية الغابات

تقلّصت غابات العالم بشكل كبير خلال القرون الماضية، كما تحولت مناطق شاسعة من الأراضي الخصبة إلى أراضٍ قاحلة، لذلك يجب على العالم الاهتمام باستعادة الغطاء النباتي لتلك المناطق، ويمكن لتحقيق ذلك الاستفادة من المجتمعات القبلية التي تسكن الغابات وتعتني بمصدر قوتها من أشجار الغابات وطيور وحيوانات، فلهذه المجتمعات دور كبير في استعادة الغابات والحفاظ عليها، كما يجب زيادة معرفة المجتمعات المحلية بأهمية الغابات واتباع استراتيجيات للحفاظ عليها وتنميتها.

تدهور الأراضي

يمكن لـ ٨٠% من الأراضي في الوقت الحاضر أن تكون منتجة، وفي المقابل تعاني ٣٠% منها من درجات متفاوتة من تدهور التربة، أما بقية الأراضي فهي أراضٍ زراعية، وهناك أراضٍ حرجية تم تجريد أكثر من نصفها تقريباً.



تُستخدم بعض الأراضي لتربية المواشي كما يستخدم بعضها الآخر كمراعي، مع الإشارة إلى أن تآكل التربة الناتج عن حركة المياه والرياح يؤدي إلى زيادة الأراضي المتضررة، لذلك يعتبر تجنب التدهور للأراضي أحد التحديات البيئية.

إعادة التوجيهات

يجب على الحكومات إجراء تعديلات عامة تتناسب مع الظروف والاحتياجات البيئية، ويجب لهذه التعديلات أن تكون في التعليم، وفي المواقف الرسمية والاجراءات الإدارية في المؤسسات، لأن ذلك يؤثر على نظرة الأفراد حول إدارة الموارد وللتكنولوجيا والتنمية.

المخاطر الصحية

يتسبب تلوث الهواء والمياه بأمراض ومخاطر صحية للكائنات الحية وقد يتأثر الانسان بهذه المخاطر الصحية بدرجات مختلفة بحسب اختلاف البيئات حيث تختلف شدة الامراض في الأماكن المختلفة باختلاف العوامل المناخية من درجة حرارة ورطوبة وغير ذلك وقد زادت هذه الامراض الي الحاجة الي الصناعات الكيميائية والأدوية والتي تطلق كمية كبيرة من النفايات الكيميائية السائلة مما يتسبب بأمراض اخري.

بناء على ذلك يمكن القول ان التطور يؤدي الي اثار جانبية مدمرة في الغالب فالأنشطة التنموية التي تم تطويرها مع ازدياد عدد السكان كانت هي السبب في التدهور البيئي والاستخدام المكثف للموارد الطبيعية التي تعود بالضرر على الانسان.

أبرز التحديات البيئية التي يواجهها الانسان

يواجه الانسان تحديات بيئية مختلفة مما يؤدي الي ظهور ضرورة التعرف على هذه التحديات حتى تصبح الأنشطة البشرية صديقة أكثر للبيئة وأبرز هذه التحديات هي:



تزايد عدد السكان

يزداد عدد سكان العالم حوالي ١٧ مليون نسمة كل عام مما يشكل ضغطاً كبيراً على موارد البيئة الطبيعية ويقلل من منافع الأنشطة التنموية لذلك يعتبر الحد من النمو السكاني التحدي الأكبر الذي يواجهه العالم فالتحكم في النمو السكاني يساعد في تحقيق التطور والتنمية كذلك إثر كبير من الحد من معدل النمو السكاني خاصة عندما يتم التركيز في التنمية على المرأة.

الفقر

هناك علاقة كبيرة بين الفقر والتدهور البيئي فالغالبية العظمي من الشعوب الفقيرة تعتمد بشكل مباشر على الموارد الطبيعية لتلبية احتياجاتها الأساسية من الغذاء والماوي والوقود والاعلاف لذلك يؤثر التدهور البيئي سلباً على الفقراء الذين يعتمدون بشكل مباشر على موارد محيطهم كما ان الفقر يجعل الانسان يركز على كسب عيشة أكثر مما يولي اهتماماً بالحفاظ على البيئة.

النمو الزراعي

يجب ان يكون لدي الافراد وعي أكثر بأساليب النمو الزراعي التي تضر بالبيئة فبعض الطرق التي تزيد من الغلة والمحصول الزراعي تسبب في المقابل ملوحة التربة وتتلف بعض خصائص التربة الأساسية.



الحاجة الي المياه الجوفية

يحتاج الانسان الي ترشيد استخدام المياه الجوفية للحفاظ عليها من الاستنزاف كما يجب الحفاظ على جودتها من التلوث حيث تؤدي النفايات والمخلفات الصناعية والاسمدة الكيميائية والمبيدات الحشرية الي تلوث المياه السطحية كما تؤثر على جودة المياه الجوفية والمياه السطحية في الأنهار والمسطحات المائية الأخرى أحد التحديات الصعبة التي يجب ان يسعى العالم لتحقيقها وذلك لأهمية توفير مياه شرب آمنة.



الآثار الضارة للتحضر

وَدَّ التحضر وتوجه الانسان للتصنيع عدداً كبيراً من المشاكل البيئية التي تحتاج إلى اهتمام عاجل، فالتعامل مع التزايد السريع للمناطق الحضرية يمثل تحدياً كبيراً، لما تحتاجه المدن من تجهيزات، وبنى تحتية، ومرافق صرف صحي، ومحطات معالجة، وغير ذلك.



تلوث المياه والهواء

تستخدم معظم المنشآت الصناعية تقنيات قديمة ومرافق مؤقتة غير مزودة بمعدات لمعالجة مخلفاتها، مما يسبب ارتفاع نسب تلوث الهواء والمياه في المناطق الصناعية، كما يحتاج تطبيق بعض الحلول لمشكلة التلوث إلى الكثير من الموارد، والخبرة الفنية، والإرادة السياسية والاجتماعية، مع ضرورة الاهتمام بتوعية الأفراد بهذه المشكلات، بالتزامن مع وضع قواعد تساعد في تنفيذ الحلول والحد من مشكلة التلوث.



أهمية نظافة البيئة

تُساهم المحافظة على نظافة الهواء، والماء، ونظافة أماكن العمل، والمساحات الخضراء في تعزيز نوعية حياة الأفراد، كما أنّ اهتمام الأفراد بنظافة البيئة، وإدراك أثر ذلك على حياتهم أصبح شائعاً ومقبولاً على نطاق واسع، وفيما يأتي أهمية نظافة البيئة:

منع انتشار الأمراض المعدية:

تتسبب النفايات في البيئات غير النظيفة بالأمراض الخطيرة والمعدية، والتي قد تُسبب الوفاة إن لم تُعالج بشكل صحيح، ومن هذه الأمراض؛ الإسهال والتيفوس، لذا يجب عدم رمي النفايات وخاصة النفايات الملوثة بالأمراض المعدية.

تحسين صحة الإنسان العقلية:

تُحسّن البيئة الصحية النظيفة من مزاج الإنسان، وتخلق له جواً من الراحة، كما تُعزّز من نظام المناعة لديه.



الشعور بالسعادة والتشجيع على الإبداع:

يُساعد الجو المنعش والنظيف على طرد الأحاسيس والمشاعر السلبية، والشعور بالسعادة والمرح، ممّا يُشجّع الأفراد على الإبداع والإنتاج.

خلق العادات الإيجابية:

تؤثر البيئة النظيفة إيجابياً في من حولها، إذ إنّ من الصعب على الأفراد إلقاء النفايات على الأرض إذا كانت البيئة حولهم نظيفة، ممّا يعني أنّ ذلك سينعكس على عاداتهم وتصرفاتهم في الحفاظ على نظافة البيئة، وسعيهم لإدارتها وإيجاد أفكار وأعمال جديدة للحفاظ عليها بشكل دائم.

طرق المحافظة على نظافة البيئة

تتعدّد طرق المحافظة على نظافة البيئة، ومن أبرزها ما يأتي:

التقليل من استخدام المواد الكيميائية:

يُعدّ تجنب استخدام المواد الكيميائية من الأمور المهمّة لما تسببه من آثار ضارّة طويلة المدى على جسم الإنسان وعلى كوكب الأرض بأكمله.

استخدام الأشياء القابلة لإعادة الاستخدام:

يُساعد استخدام المواد القابلة لإعادة الاستخدام على حماية البيئة، لذا يُفضّل استخدامها قدر الإمكان، والاستعاضة بها عن المواد التي يجب التخلص منها فوراً، كما أنّه من المُمكن إعادة استخدام العديد من العناصر في صنع أشياء جديدة، مثل: الأعمال الفنية أو الألعاب أو المجوهرات، الأمر الذي يُقلّل من نسبة النفايات بشكل كبير، ويوفّر الكثير من الموارد اللازمة لصنع أشياء جديدة بدلاً من شرائها.



إعادة تدوير المواد بشكل صحيح:

تعدّ إعادة تدوير المواد الخاصة، مثل: الإلكترونيات، والبطاريات، والأجهزة، من الأمور الواجب معرفتها، حيث يُمكن التواصل مع البلدية لمعرفة المواقع المُخصّصة للتخلّص من هذه المواد.

الخلاصة

تُعدّ نظافة البيئة عمليةً مهمةً لخلق نظام بيئي نظيف وصحي، وذلك من خلال التخلص من المواد غير المرغوب بها والضارة بالإنسان والأرض، ويهدف تنظيف البيئة إلى تحسين جودة الحياة، والحفاظ على صحة الإنسان وحمايته من الأمراض المعدية، وتحسين إنتاجيته، ويُشار إلى أنه من الممكن الحفاظ على البيئة من خلال التقليل من المواد الكيميائية المستخدمة، واستخدام المواد القابلة لإعادة الاستخدام، وإعادة تدوير المواد بشكل صحيح.



بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى

(ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً ان رحمت الله قريب من المحسنين)

صدق الله العظيم

فهرست

- ١- مدينة سفاجا من اجل المحافظة على البيئة تجمل ميادينها
- ٢- (البيئة في القرآن والسنة)
- ٣- ١-تعريف البيئة
- ٤- أهم القضايا البيئية
- ٥- ٢-أنظمة البيئة
- ٦- عناصر البيئة
- ٧- ٤-العوامل المؤثرة على علاقة الانسان بالبيئة
- ٨- ٥-أبرز التحديات البيئية التي يواجهها الانسان
- ٩- أهمية نظافة البيئة
- ١٠- طرق المحافظة على نظافة البيئة

